

الفائق في غريب الحديث

أبو قحافة : أبو أبي بكر الصديق Bهما واسمه عثمان وكان هذا يوم فتح مكة أُتِيَ به
لُيْدِيَايَعِه على الإسلام فبايعه وسار إلى المدينة ابن مسعود Bه ماشَّـبَهَتْـُ ماغبر من
الدُّسُّـيَاـ إِلَّا بَدَغَبٍ ذهب صَفْوَةٌ وبقي كَدَرُهُ . هو المستنقع في الجبل . وقد روى :
ثَغَبٍ وَثُغْبَانٍ كظهِرٍ وَظُهُرَانٍ . ثغب ابن عباس Bهما قال عمرو بن حُـبِشٍـي : كنت عنده
فجاءته امرأةٌ مُحَرِّمةٌ فقالت : أَشَرَّتْـُ إلى أَرَانِبٍ قرماها الكرىـُ فُقَالِ ابن عباس :
يحكم به ذوا عدلٍ منكم . ثم قال له : أَفَتَدْنَا في دَابَّةٍ ترعى الشَّـجَرَ وتشرب الماء
في كرشٍ لم تَثَّـغِر . فقلت : تلك عندنا الفطيمة والتَّلَوَّة والجذعة . لم تَثَّـغِرْ : لم
سقط أسنانها يقال : ثُغِرَ الصَّبِيُّ فهو مثْغُورٌ وَاتَّـغِرَ وَاتَّـغَرَ مثله .
ثُغِرَ ومنه حديث الذَّـخَعِيِّ : كانوا يحبون أن يعلَّـموا الصَّبِيُّ الصلاة إذا ثَّـغَرَ وروى
ثُغِرَ . ويحكى أن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يثَّـغِرَ قطَّ وأنه دخل قَبْرَهُ
بأسنان الصبا وما نفص له سنٌّ حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر . ويقال للنبات بعد
السقوط : اتغارَّ وأثغارَّ أيضا وهما لغتان في الافتعال من الثَّـغِرَ والأصل اثتغار فإما أن
تقلب التاء تاء وهو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس وإما أن تُقْلَبَ التاء تاء .
ومثل ذلك اتار واثار و اتَّـرد واثَّـرد . الفطيمة : المقطومة . والتَّلَوَّةُ : التي
تَبِيعَتْ أُمُّهَا والذَّـكَر : تلؤ . والجذعة : التي دخلت في السنة الثانية . والمعنى
أنه لما قال لها يحكم به ذوا عدل منكم نصب نفسه وابن حُـبِشٍـي حكيمين فسأله عن فِدْوَةٍ
بالصِّـفَةِ التي وصفها معتبرا للمماثلة من جهة الخلقة لان من جهة القيمة فذكر له هذه
الثلاثة فأوجب عليها أحدها